

عمادة النشاط والرعاية الطلابية: بين الواقع والمرتجى

د. لطيفة حسين الكندري



<http://www.latefah.net>

من ملامح الواقع

تعنى عمادة النشاط والرعاية الطلابية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بتقديم الخدمات المطلوبة للطلاب والطالبات وبجميع جنسياتهم وبغض النظر عن تخصصاتهم سعياً إلى تنمية الطلاب فكرياً واجتماعياً ونفسياً وجسدياً ودينياً وحل مشكلاتهم وتذليل الصعاب التي تواجههم في الحقل الأكاديمي وغيره كي يكونوا عناصر خيرة داخل الوطن وخارجه.

تتكون العمادة من أربعة محاور مفصلية تتمثل في القطاعات التالية:

◆ قطاع النشاط الطلابي

◆ قطاع الرعاية الطلابية

◆ قطاع التوجيه الطلابي

◆ القطاع الرياضي

وهي بمجموعها ذات انجازات مذكورة وأنشطة متصلة تبث الصحف اليومية أخبارها وتغطي بعض أنشطتها لا سيما إعلامياً في حفلات تخرج المتفوقين حيث تتم تحت رعاية كبار الشخصيات. وعلاوة على ذلك تخطى المعارض الفنية التي تتضمن نتاج الطلاب والفنون على الكثير من الإعجاب وتولد في طلابنا بناتنا الفخر بأعمالهم، والثقة بأنفسهم، والتفاؤل بمستقبلهم.

ولا شك أن الانجازات التي قدمتها ومازالت تقدمها عمادة النشاط والرعاية الطلابية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كثيرة وليس المقام مقام سرد لها ولكن السؤال الذي يمكن طرحه هو ما الآفاق الجديدة التي يمكن فتحها في المستقبل؟

مقترحات لتحسين المخرجات

على ضوء خبرتي في التعامل مع الطالبات في الكلية عبر الندوات التي قدمتها للجمعية التربوية في القسم وعبر لجان الكلية الخاصة بشؤون الطالبات والاستشارات التربوية والاجتماعية التي أقدمها للطالبات كمديرة ومستشارة في المركز الإقليمي للطفولة والأمومة، فإنني سوف أقوم بالتنسيق مع العمادة في عمل ملتقيات وفعاليات لتنمية الطالبات إجتماعيا وتربويا وذلك بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني. إن العملية التربوية لا تعني العمل على تحسين مستوى التحصيل الدراسي فحسب بل يشمل التنمية الشاملة للفرد بحيث يتعلم في الفصل وخارجه من معلميه وزملائه وغيرهم.

فيما يلي إشارة إلى مجموعة مقترحات من شأنها تحسين الخدمات الطلابية في كلية التربية

الأساسية:

١. وضع خطة سنوية لتحقيق المهام المنوطة بوظيفة مساعد العميد للشؤون الطلابية بحيث تتضمن على المؤشرات الزمنية والكمية الملموسة لنجاح الخطة ومتابعتها.
٢. عمل دراسة مسحية لبيان جوانب التحديات التي تواجه العمادة ذات الصلة بقضايا الطالبات.
٣. الاستفادة من خبرات الجهات المناظرة محليا وعالميا لرفع سقف الانجاز .
٤. توعية الطلبة لاستخدام الانترنت في عملية التسجيل والخدمات الأخرى.
٥. التنسيق مع رئيس مكتب التوجيه والإرشاد في الكليات لتقديم الخدمات الإرشادية للطالبات.
٦. تفعيل دور الأخصائيات الاجتماعيات وتوثيق علاقتهن بأعضاء هيئة التدريس .
٧. وضع خطة واضحة وفاعلة لاستيعاب الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة وتلبية طموحاتهم، ورعاية مواهبهم، وتوجيه طاقاتهم.
٨. تقديم أنشطة لطالبات المنح الدراسية (زيارات خاصة، دورات تهيئة....).
٩. نشر أنشطة العمادة على شبكة الانترنت إذ أن التعريف بالعمادة لا يكفي بل لا بد من وضع جهد إعلامي إضافي لبيان فعاليات العمادة وذلك لإتمام ومؤازرة الجزء المخصص للعمادة على الشبكة العنكبوتية بصفة منتظمة.
١٠. إيجاد برامج مشتركة بين القطاعات في الكلية بغرض التنسيق بين الجهود المبذولة لتقديم الخدمات للطالبات.
١١. الاهتمام بالعمل التطوعي من خلال تقديم اصدارات وعمل منتديات ثقافية تخص القضايا المجتمعية.
١٢. تعزيز الإيجابيات في العمادات السابقة لا سيما الاستفادة من خبرات د. بهيجة بهباني ود. حياة مجادي واكمال مسيرتهم.
١٣. استحداث لجنة الأسرة لتقوم بتنظيم الدورات التدريبية والمعارض الخاصة بالتوعية الاجتماعية.

- ١٤ . عمل دراسة حول جدوى لفكرة إنشاء حضانة للأطفال(في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وبالتنسيق مع الجهات المناظرة) لمساعدة الطالبات على التواصل الاجتماعي والنفسي مع أطفالهن.
- ١٥ . تفعيل موقع الرعاية الطلابية على شبكة الانترنت بشكل تفاعلي؛ عمل استفتاء بصفة منتظمة لاستطلاع آراء الطالبات حول قضاياهن وفتح قنوات الحوار المباشر في ساعات معينة، وتقديم استشارات تربوية .
- ١٦ . تشكيل لجنة مصغرة دائمة تساند العميد المساعد للشؤون الطلابية في الفصل في القرارات والمشكلات الاستثنائية.
- ١٧ . الافادة من مقترحات التقرير الوطني للتعليم العالي بدولة الكويت المقدم إلى المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي مايو ٢٠٠٩م والخاصة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على سبيل المثال تغيير النظرة الاجتماعية للتعليم الفني والمهني والتشجيع على الالتحاق بالمجالات التكنولوجية والفنية وغيرها.
- ١٨ . الاستفادة من الأيام العالمية ذات الصلة بالطالبات.
- ١٩ . الارتقاء بأداء الجمعيات التربوية التابعة للأقسام العلمية بحيث تضع في كل عام خطة زمنية واضحة يمكن تقييمها بصورة ملموسة.

٢٠ . الاهتمام بالرعاية الطبية :

لإيجاد عيادة طبية تقدم الخدمات التالية :

- إسعاف أي حالة إغماء أو حالة طارئة.
 - صرف بعض الأدوية الخاصة بالعلاج الطالبات.
 - تكثيف التواجد والخدمات الصحية أثناء أداء الاختبارات.
- الاستفادة من المراجع التالية لتخطيط وتنظيم النشاط الطلابي:

جمعية المعلمين الكويتية (٢٠٠٦م). الخطة الإستراتيجية لجمعية المعلمين الكويتية. الكويت.

الربيعي، سعد بن حمد (٢٠٠٨م). التعليم العالي في عصر المعرفة: التغييرات والتحديات وآفاق المستقبل. ط١، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

قسم الإدارة التربوية (جامعة الملك سعود). الخطة الإستراتيجية لتحسين الجودة في قسم الإدارة التربوية . (تاريخ الدخول ١٤-١٠-٢٠١٠):

<http://www.ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/Students/FemaleStds/OleshahCenter/CollegesAndDepts/EducationCollege/EducationManagementDept/Pages/plan.aspx>

كلية التربية الأساسية (٢٠٠٦م). مشروع إستراتيجية تطوير كلية التربية الأساسية (مايو ٢٠٠٦م، ص ٢٠٠٦).

محمد، أحمد علي (١٤٢٣هـ - ٢٠١٠م). التخطيط التربوي الاستراتيجي: الفكر والتطبيق. ط١، الأردن: دار المسيرة.